Afaq Journal for Human and Applied Studies
Faculty of Arts and Sciences
ALAbyar University of Benghazi
ISSUE: 2 — August 2024
مجلـــة آفاق للدراسات الإنسانية والتطبيقية
كلية الآداب والعلوم الإبيار
جامعة بنغازي
العـــدد: الثاني – أغسطس 2024

قلق الامتحان وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى عينة من طلبة كلية الآداب والعلوم / سلوق

[1] أ.سالمة محمد فرج مريز.
1. محاضر مساعد بقسم التربية وعلم النفس بكلية الآداب والعلوم سلوق

DOI: https://doi.org/10.37376/ajhas.vi2.6857	Received: 30.03.2024	Accepted: 04.06.2024	Published: 16.08.2024

ملخص:

هدف البحث الحالي إلى معرفة طبيعة العلاقة بين قلق الامتحان ودافعية الإنجاز لدى عينة من طلبة كلية الآداب والعلوم سلوق، ومعرفة الفروق في قلق الامتحان لدى أفراد العينة وفقاً لمتغيرات البحث (النوع - التخصص الدراسي)، وتكونت عينة البحث من (100) طالبٍ وطالبةٍ، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي ولتحقيق أهداف البحث استخدمت الباحثة مقياس قلق الامتحان من إعداد سارسون (1980) المكون من (38) فقرة ومقياس دافعية الإنجاز من إعداد عثمان (2014)، وقد أشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائياً بين قلق الامتحان ودافعية الإنجاز لدى أفراد عينة البحث، كما بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في قلق الامتحان، في حين أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة البحث في قلق الامتحان تعزى لمتغير التخصص الدراسي لصالح طلبة التخصص العلمي.

الكلمات المفتاحية: قلق الامتحان، دافعية الإنجاز كلية الآداب والعلوم سلوق..

Copyright©C2024University of Benghazi.
This.open.Access.article.is Distributed under a CC BY-NC-ND 4.0 licens

Scan QR & Read Article Online.

Afaq Journal for Human and Applied Studies
Faculty of Arts and Sciences ALAbyar University of Benghazi
ISSUE: 2 — August 2024
مجلة آفاق للدراسات الإنسانية والتطبيقية
كلية الآداب والعلوم الإبيار جامعة بنغازي
العدد: الثاني – أغسطس 2024

Exam anxiety and its relationship to achievement motivation among a sample of students from the College of Arts and Sciences / Salouq

[1]Ms. Salama Muhammad Faraj Mariz.
1. Assistant lecturer in the Department of Education and Psychology, College of Arts and Sciences, Salouq.

Abstract

The aim of the current research is to determine the nature of the relationship between the test anxiety and achievement motivation among a sample of students at the Faculty of Arts and Sciences in Suluq .

The study also aims to determine the differences in test anxiety among individuals in the sample according to research variables (gender - academic specialization). The research sample consisted of 100 male and female students, and the researcher used a descriptive approach.To achieve the research goals, the researcher used the test anxiety scale adapted from Sarason (1980) consisting of 38 items and the achievement motivation scale adapted from Othman (2014). The results indicated a significant correlation between the test anxiety and achievement motivation among the research sample .

Furthermore, the results revealed statistically significant gender differences in test anxiety, while also showing statistically significant differences in test anxiety among the research sample attributed to the academic specialization variable in favor of students in scientific majors.

Keywords: The exam anxiety, achievement motivation, Faculty of Arts and Sciences, Suluq

المقدمة:

تعد الجامعة في معظم المجتمعات من المؤسسات التعليمية والتربوية متعددة الأدوار، إذ لم يقتصر دورها على تزويد الطلبة بالمعارف والمعلومات والاكتفاء بتنمية مواهبهم العلمية وتطوير قدراتهم العلمية فحسب بل أن فلسفتها التربوية قد اتسع نطاقها وتعددت أغراضها واتجاهاتها لتشمل أيضاً الإسهام في بناء الشخصية الإنسانية للطالب الجامعي وتطويرها على التفكير العلمي لمواكبة متطلبات الحياة وإعداده إعداداً متكاملاً في مختلف جوانبه العقلية والبدنية والاجتماعية والنفسية (البجاري،2009 :24). وتمثل الجامعة قمة الهرم التعليمي، فهي تقوم بمهمة خطيرة في إعداد الشباب فكراً ووجدانا وفعلاً وانتماء، فهي مصنع القيادات في جميع المجالات من خلال خدمة المجتمع والتدريس والبحث العلمي وقد أصبح التقدم في شتى مناحي الحياة مرتبط بتحسين التعليم الجامعي وتجويده (عتوته ،2007 :171). ويعد قلق الامتحان من أهم المتغيرات الافتراضية المرتبطة بشكل كبير بتحديد مستقبل الطالب الدراسي وأدواره التي يقوم بها في المجتمع (المزوغي،2011 :94). حيث تواجه العملية التعليمية - التعلمية في مختلف مراحلها بعض المشكلات التي تعوق أداء رسالتها وتحقيق أهدافها على الوجه الأكمل، ومن بين هذه المشكلات قلق الامتحان لدى الطلبة بمختلف مراحلهم الدراسية حيث حظيت هذه الظاهرة باهتمام المربين والآباء والباحثين على حد سواء لما لها من آثار سلبية خطيرة على المجتمع متمثلة في إهدار الطاقات المادية والمعنوية جراء عدم قدرة أعداد كبيرة من الدارسين المضطربين الاستمرار في التعلم (الضريبي ،2014 :73).

وهذا يفسر لنا أن الأفراد الذين يعانون من درجة عالية من قلق الامتحان بأن المواقف التي تواجههم مهددة لشخصياتهم، مما يولد لديهم التوتر والخوف، ويجعلهم في حالة إثارة انفعالية، كما أن استقلالهم الذاتي يصبح في حالة سلبية جراء خبراتهم المؤلمة ولهذا يتشتت انتباههم وتركيزهم في أثناء الامتحانات (عواد،2007 :201). ولأن قلق الامتحان شيءٌ طبيعي إذا كان ضمن الحدود المعقولة إلا أن الزيادة فيه تشكل عائقاً نفسياً بلا جدال، فلا نغفل في هذا البحث دافعية الإنجاز لكونه عاملاً داخلياً فهو وسيلة تدفع المتعلم لإنجاز الأهداف التعليمية المختلفة (رضوان ، 2013 :76).

وهذا يدل على أن سلوك الأداء الذي يبديه في العمل وهو بمثابة القوة التي تحرك

E-ISSN 3007-4495
ISSN-L 3007-4495
Legal Deposit Number 313/2023
DOI https://doi.org/10.37376/ajhas.vi2
Frequency: Two Issues per year
Publication Fees are Free
Publisher: University of Benghazi, Benghazi, Libya
Editor-in-Chief Prof. Mohamed Lama
https://journals.uob.edu.ly/AJHAS
ajhas.journal@uob.edu.ly
+218924809776

الفرد لكي يؤدي العمل بالحماس والرغبة وتنعكس هذه القوة في كثافة الجهد الذي يبذله الفرد وفي مثابرته واستمراره في الأداء، وفي مدى تقديمه أفضل ما عنده من قدرات ومهارات في العمل (السقا ،2018 :144). ولهذا تعتبر دافعيه الانجاز بمثابة القوى المحركة التي تدفع الفرد وتوجه سلوكه نحو هدف معين ويتفاوت الأفراد في مستوياتهم الدافعية ويعود هذا التفاوت إلي عوامل منها ما يرتبط بالفروق الفردية بين الأفراد ومنها يعود إلي البيئة التي يعيش فيها (يمينة،2021 :94).

ومما سبق يتضح أن قلق الامتحان ظاهرة تستحق الدراسة والاهتمام، ومن هنا جاء هذا البحث للتعرف على قلق الامتحان وعلاقته بدافعية الإنجاز لدي عينة من طلبه كلية الآداب والعلوم سلوق.

مشكلة البحث:

لقد برزت ظاهرة شكوى العديد من الطلبة من عدم حصولهم على نتائج تتوافق مع ما يبذلونه من جهد ليس لضعف ذكائهم، ولكن لأنهم يعانون من بعض المشكلات التي تعوق الاستفادة المرجوة، بل وقد يلحق الضرر بغيره من الدارسين أو عدم معرفتهم بكيفية تنسيق الإجابة والتعامل مع ورقه الامتحان نتيجة لتباين مستويات قلق الامتحان لديهم (أبواسعد،2009: 280).

وما دفع الباحثة إلى هذا البحث هو ما أظهرته نتائج بعض الدراسات السابقة من أن معظم الطلبة يمرون بحالة الخوف من عدم النجاح لكونها امتحانات مصيرية وتمتاز بالصعوبة والانزعاج من الفشل أو الرسوب وتكون النتائج وخيمة في معظم الأحيان مما يجعلهم لا يتصورون أي نتيجة سوى الفشل وعدم حصول الطالب على ما لا يحقق فيه غاياته (بولغيتي،2022 :9)؛ ذلك ما يضعنا أمام تساؤلات حول قلق الامتحان أحد أهم المشاكل التي تواجه الطلاب بالمرحلة الجامعية (سايحي،2004: 13).

حيث بينت دراسة عواد (2007) أن الطالب الآن يختلف عن الطالب سابقاً لكونه متلقياً أكثر ما يكون متجاوباً إلى كونه طالباً مستقلاً معتمداً على ذاته، وهذا ما جعل الباحثة تشعر أن سبب المشكلة التي يعاني منها طلبة الجامعة هي تباين مستويات قلق الامتحان، مما يؤدي إلى ضعف الرغبة في الدراسة والشعور بالملل ويؤدي ذلك إلى انخفاض مستوى دافعية الإنجاز لديهم وبالتالي يؤثر على تحصيلهم الدراسي (عواد،2007).لذا يركز البحث الحالي

على دراسة طبيعة العلاقة بين قلق الامتحان ودافعيه الانجاز لدى الطلبة من خلال طرح السؤال التالي: هل توجد علاقة بين قلق الامتحان ودافعية الإنجاز لدى عينة من طلبة كلية الآداب والعلوم سلوق؟

فرضيات البحث:

1- توجد علاقة ارتباطيه بين قلق الامتحان لدى الطلبة أفراد عينة البحث وبين دافعيتهم للإنجاز.

2- يتسم مستوى دافعية الإنجاز لدى الطلبة أفراد عينة البحث بالارتفاع.

3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في قلق الامتحان بين أفراد عينة البحث تعزى لمتغير النوع (ذكور،إناث).

4- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في قلق الامتحان بين أفراد عينة البحث تعزى لمتغير التخصص الدراسي (علمي،أدبي).

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على:

1- العلاقة التي تربط بين قلق الامتحان ودافعية الإنجاز لدى الطلبة أفراد عينة البحث.

2- مستوى دافعية الإنجاز لدى الطلبة أفراد عينة البحث.

3- الفروق في قلق الامتحان لدى الطلبة أفراد العينة وفقاً لمتغير النوع.

4- الفروق في قلق الامتحان لدى الطلبة أفراد العينة وفقاً لمتغير التخصص الدراسي.

أهمية البحث:

تتحدد أهمية البحث الحالي في النقاط التالية:

1- أنه يركز على مرحلة تعليمية مميزة، وهي المرحلة الجامعية التي تعد مهمة لأية أمة فهم حاضرها ومستقبلها.

2- أهمية البحث في المتغيرات ذات العلاقة بالمشكلة التي يتعرض لها وهي قلق الامتحان والدافعية للإنجاز لما لهذه المفاهيم من أهمية في شخصية الإنسان وصحته النفسية.

3- قد يفتح المجال أمام الباحثين في البيئة الليبية لإجراء المزيد من البحوث حول هذه المتغيرات.

4- قد يساعد هذا البحث في أن يكون قاعدة ينطلق منها باحثون آخرون للكشف عن مزيد من البحوث التي تهتم بهذا المجال.

مصطلحات البحث:

قلق الامتحان: "حالة من التوتر والضيق التي يشعرها الطالب في موقف التقويم ويصاحبها خوف وأعراض نفسية وجسمية متنوعة" (عثمان،2001 :80).

التعريف الإجرائي: هي الدرجة الكلية التي يتحصل عليها الطالب على مقياس قلق الامتحانات المستخدم في البحث الحالي.

دافعية الإنجاز هي "استعداد الفرد لتحمل المسؤولية والسعي نحو التفوق لتحقيق أهداف معينة، والمثارة للتغلب على العقبات والمشكلات التي قد تواجهه، والشعور بالأهمية للزمن والتخطيط للمستقبل" زهران،2000 :24)

التعريف الإجرائي: هي الدرجة الكلية التي يتحصل عليها الطالب على مقياس دافعية الإنجاز المستخدم في البحث الحالي.

تعريف كلية الآداب والعلوم / سلوق: هي أحد كليات الفروع التابعة لجامعة بنغازي، وتضم حالياً أقسام وهي قسم اللغة العربية والدراسات الإسلامية، قسم اللغة الإنجليزية، قسم التربية وعلم النفس، قسم علم الاجتماع، قسم الحاسوب، قسم علم الحيوان، قسم التاريخ، وتهدف الكلية لإعداد كوادر علمية مؤهلة وذات كفاءة عالية تسد احتياجات سوق العمل، وتقدم خدمة مجتمعية للدولة الليبية.

حدود البحث:

1- الحدود الموضوعية. قلق الامتحان وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى عينة من طلبة كلية الآداب والعلوم سلوق.

2- الحدود البشرية. طبق هذا البحث على عينة من طلبة كلية الآداب والعلوم سلوق بالتخصص الدراسي (علمي - أدبي).

3- الحدود المكانية: طبق هذا البحث بكلية الآداب والعلوم سلوق.

4- الحدود الزمنية: طبق هذا البحث خلال العام (2024-2023).

الإطار النظري:

المحور الأول - قلق الامتحان:

مفهوم قلق الامتحان: تعددت التعريفات التي وردت لقلق الامتحان فيعرفه الضريبي بأنه "الحالة التي يصل إليها الطالب نتيجة الزيادة في درجة التوتر أو الخوف من أداء الامتحان، وما يصاحب هذه الحالة من اضطراب لديه في النواحي العاطفية والمعرفية والفسيولوجية" (الضريبي،2014: 12)

ويلخصه عثمان باعتباره "حالة نفسية يمر بها الطالب، وتصاحبها ردود فعل نفسية وجسمية غير معتادة نتيجة لتوقعه الفشل في الامتحان أو سوء الأداء فيه أو الخوف من الرسوب ومن ردود فعل الأهل، أو لضعف ثقته بنفسه أو لرغبته في التفوق على الآخرين" (عثمان، 2001 :23).

أنواع قلق الامتحان:

ومن أهم أنواع قلق الامتحان ما يلي:

أ. قلق الامتحان الميسر: إن هذا النوع من القلق يسمى بقلق الامتحان المعتدل ذو الأثر الإيجابي المساعد له آثار إيجابية يدفع بالطالب الممتحن بالحرص على المراجعة والتحضير الجيد للامتحان أي يعتبر قلقاً دافعياً ينشط ويحفز على الاستعداد للامتحان (ديدي،ليزي،2020: 20).

ب. قلق الامتحان المعسر: هذا النوع من القلق يسمى بقلق الامتحان المرتفع ذو الأثر السلبي المعوق وله آثار سلبية على أداء الطالب الممتحن حيث تتوتر أعصابه ويزداد عنده الخوف والانزعاج والرهبة من الامتحان وهذا التوتر حتماً سيعيق قدرة الطالب على تذكر المعلومات التي حفظها وعدم فهمها وبالتالي يؤدي إلى الارتباك، وفي الأخير فشله في تحقيق النجاح (الظاهر، 1996: 43)

أعراض قلق الامتحان:

يظهر قلق الامتحان كأي نمط من أنماط القلق الأخرى في صورة أعراض نفسية أو بدنية هذه المؤشرات في حالة تلازمها أو تلازم بعضها تمثل مؤشراً بل دليلاً على تشخيص الحالة وقد حددت المصادر العلمية هذه الأعراض ومن أهم هذه الأعراض التي تنتاب الفرد أثناء تعرضه لقلق الامتحان ما يلي:

1- التوتر والأرق وفقدان الشهية وتسلط بعض الأفكار الوسواسية قبل وأثناء ليالي الامتحان.

2- تسارع خفقان القلب مع جفاف الحلق والشفتين وسرعة التنفس وتصبب العرق، وألم البطن والغثيان.

3- الخوف والرهبة والشعور بضيق التنفس الشديد.

4- اضطراب العمليات العقلية كالانتباه والتركيز والتفكير.

5- تشتت الانتباه وضعف القدرة على التركيز وعدم القدرة على استدعاء المعلومات أثناء أداء الامتحان.

6- الرعب الانفعالي الذي يشعر فيه الطالب بأن عقله صفحة بيضاء وأنه نسي ما ذاكر بمجرد الاطلاع على ورقة أسئلة الامتحان (بولغيتي،2022).

مكونات قلق الامتحان:

يشير المهتمون في هذا المجال إلى أن قلق الامتحان يتضمن المكونات التالية:-

1- المكون المعرفي: يعرفه "سبيلرجر" 1980 بأنه اهتمام معرفي بالخوف من الفشل والانشغال المعرفي (العقلي) حول نتائج الإخفاق (الرسوب)

E-ISSN 3007-4495
ISSN-L 3007-4495
Legal Deposit Number 313/2023
DOI https://doi.org/10.37376/ajhas.vi2
Frequency: Two Issues per year
Publication Fees are Free
Publisher: University of Benghazi, Benghazi, Libya
Editor-in-Chief Prof. Mohamed Lama
https://journals.uob.edu.ly/AJHAS
ajhas.journal@uob.edu.ly
+218924809776

ويتمثل في التأثيرات السلبية لهذه المشاعر على مقدرة الشخص على الإدراك السليم للموقف الاختياري والتفكير الموضوعي والانتباه والتركيز والتذكر وحل المشكلة. فيستغرقه الانشغال بالذات والشك في مقدرته على الأداء الجيد والشعور بالعجز وعدم الكفاءة والتفكير في عواقب الفشل (عاصي،2002: 20).

2- المكون الانفعالي: حيث يشعر الفرد بالضيق والتوتر والهلع من الامتحانات وبالإضافة إلى اضطرابات فسيولوجية وهذا يمثل حالة القلق. ويشير ليبرت وموريس بأنه يوجد عاملان لقلق الاختبار هما:

أ. الاضطرابية: المكون الفعلي الذي يؤثر على أداء الفرد، فهي المسؤولة عن تقليص الأداء لدى الفرد بما تبعثه في كثير من الأحيان من استجابات لا تكون مناسبة.

ب. الانفعالية: وهي رد الفعل المباشر للضغط النفسي الذي يستثيره الموقف. ومن أهم الاستجابات غير الإرادية المصاحبة للموقف:

1. الخوف والرهبة من الامتحان.
2- الخوف من الاختبارات الشفوية المفاجئة.
3- الضغط النفسي للاختبار.
4- الصراع النفسي المصاحب للاختبار.
5- الاضطرابات النفسية والجسمية المصاحبة للاختبار (المزوغي،2011)

ج. المكون الفسيولوجي: يتمثل فيما يترتب على حالة القلق استثارة وتنشيط للجهاز العصبي المستقل (اللاإرادي) يؤدي إلى التغيرات الفسيولوجية العديدة منها ارتفاع ضغط الدم وزيادة ضربات القلب وسرعة التنفس والعرق ويصاحب هذه التغيرات ردود فعل مثل ارتعاش الأيادي، الغثيان، الألم في الأكتاف والرقبة والإغماء. جفاف الفم ارتباك المعدة (عاصي،2002).

المحور الثاني: دافعية الإنجاز

مفهوم دافعية الإنجاز:

تعتبر الدافعية للإنجاز أحد الجوانب المهمة في نظام الدوافع الإنسانية، حيث حظي بقدر كبير من اهتمام العلماء في السنوات الأخيرة، باعتباره أحد المعالم المميزة للدراسة والبحث في ديناميت الشخصية والسلوك (رضوان،2013 : 70).

وتعرفها مطر بأنها "أي سلوك يصدر عن الفرد يهدف إلى إشباع احتياجاته وتحقيق ذاته، والتأكيد على إمكاناته" (مطر،2011:44)

وتعرف يمينه الدافعية للإنجاز "بأنها السعي اتجاه الوصول إلى مستوى من التفوق، والتغلب

على ما قد يصادفه الفرد من توقعات أو صعوبات والاحتفاظ بمستويات عالية من العمل والنشاط "(يمينة ،2021: 97)

مكونات دافعية الإنجاز:

وتتكون دافعية الإنجاز من أنماط مختلفة من السلوك مما حدا الباحثين إلى دراسة العلاقات التي تربطها بمتغيرات بيئية ونفسية خاصة أن طبيعة دافعية الإنجاز قابلة للنمو والتطور من خلال البيئة المحيطة بالطالب وتفاعله معها، ونظراً لوجود هذه العلاقات وتفاعلاتها فإن دافعية الإنجاز تتكون من مكونات كثيرة منها ما يلي:

1- الطموح الأكاديمي: الذي يمثل مستوى الإنجاز الذي يرغب الطالب في الوصول إليه أو الذي يشعر أنه يستطيع تحقيقه.

2- التوجه نحو الهدف: وهذا المكون الذي يعبر عن مدى زيادة ميل الفرد نحو الإقدام نحو الهدف من ميله عن الإحجام عنه.

3- التوجه للتحصيل: وهو شعور الفرد بميل قوى نحو إحراز النجاح في كل إنجاز يقوم به من أعمال في الحياة.

4- الدافع المعرفي: هو عبارة عن الحاجة إلى المعرفة والفهم والإتقان وحل المشكلات، وينشأ في عملية التفاعل المتبادل بين الطالب والمهمة الموكلة إليه مما يجعله مدركاً لمتطلبات هذه المهمة ويحاول السيطرة عليها (خنفر،2018: 42).

أنواع دافعية الانجاز:

1. دافع الإنجاز الذاتي

ينبع داخل الفرد وذلك باعتماد خبرته السابقة، حيث يجد في الانجاز والوصول إلي الهدف فيرسم لنفسه من خلال ذلك أهدافا جديدة بإمكانه بلوغها بحيث يجد لذة في الإنجاز والوصول إلي الهدف.

2.دافع الإنجاز الاجتماعي

يخضع لمعايير ومقاييس المجتمع ويبدأ بالتكوين في سن المدرسة الابتدائية حيث يندمج الدافعان الذاتي والاجتماعي ليشكل دافع الإنجاز المتكامل ينمو مع تقديم السن وكذلك مع الإحساس بالثقة بالنفس والاستفادة من الخبرات الناتجة للأقران (بولغيتي،2022).

خصائص الإفراد ذوي دافعية الانجاز:

يتميز الأفراد ذوو دافعية الانجاز المرتفعة بأنهم يتسمون بالقدرة علي التنافس، وتحمل المسؤولية، ويتوقعون نجاحهم الذي يتوقف علي مجهودهم الشخصي، بالمقارنة بذوي دافعية الإنجاز المنخفضة، كما يضعون أنفسهم في مواقف التحدي، ولكن في حدود

الأهداف الواقعية، كما يؤدون أداء طيبا في معظم مواقف الاختبار، ويوجهون أهدافهم لتحقيق معدلات مرتفعة من الإنجاز، وهم يميلون إلي تولي المناصب التي تتطلب روح المبادرة ويتجنبون العمل الروتيني (اليوسف،2016: 4).

معيقات دافعية الانجاز:

أن الأفراد عندما يتوقعون الفشل أو يخشون الفشل، فإنهم غالبا ما يتوقفون عن بدل المحاولة للوصول إلي النجاح وتبعا لذلك يصبح الإنجاز غير محتمل الحدوث، وفي ما يلي عرض لبعض المعوقات التي تحول دون تحقيق الإنجاز:

1 .توقعات الفشل :قدم أحد علماء النفس بتدريب المدرس في المدرسة الابتدائية علي مساعدة التلاميذ في الجوانب التالية :

ـ أن يتعلمون تحليل الأهداف الشخصية والنظر إليها علي أنها دعوة للتحدي.

ـــ أن يميزون بين النتائج التي يمكن التحكم فيها وتلك التي لا يمكن التحكم فيها.

ـــ أن يصنعوا أهداف واقعية تتوفر لها فرص طبيعية للنجاح .

وقد تم تعديل طرق التدريس بحيث كل فرد تتوفر له فرص للإنجاز والاهم من ذلك إتاحة الفرص لكل الأفراد كي يكتسبون الثقة في أنفسهم ويحسنوا مهاراتهم

2. الخوف من النجاح :

يعرف علي انه دافع اجتماعي متعلم تستثيره الموقف التنافسية عندما يخشي الأفراد أن يجلب النجاح نتائج سلبية (دليلة،جمعة،2022 : 44).

الدراسات السابقة:

تعددت الدراسات السابقة المتصلة بموضوع البحث الحالي سواءً التي تعلقت بقلق الامتحان أو دافعية الإنجاز ومنها.

دراسة الضريبي (2014) : حيث هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دافعية الإنجاز وعلاقتها بقلق الامتحان والتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الأساسية في محافظة البيضاء وتكونت عينة الدراسة من (190)طالب وطالبة أخذت من ثلاث مدارس تابعة لمحافظة البيضاء بالجمهورية اليمنية وقد تم استخدام مقياس دافعية الإنجاز هيرمانس ومقياس قلق الامتحان ومقياس التحصيل الدراسي وتم التأكد من الصدق والثبات. ولتحليل نتائج الدراسة تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية. وتحليل التباين الأحادي وتحليل التباين الثلاثي. وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطيه

موجبة بين التحصيل الدراسي ودافعية الإنجاز لدى أفراد عينة الدراسة وكذلك يختلف مستوى تحصيل الطلبة باختلاف مستوى دافعيتهم، وعدم وجود اختلاف لدى الطلبة في مستوى دافعيتهم للإنجاز وفقاً لاختلاف مستوياتهم الصفية وكذلك وجود اختلاف لدى الطلبة في قلق الامتحان وفقاً لاختلاف مستوياتهم الصفية ولصالح الصف السادس الأساسي

دراسة محمد (2014): كان الهدف منها التعرف على علاقة دافعية الإنجاز بالتحصيل الدراسي لدى طلبة كلية التربية بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا تألفت عينة الدراسة من (100) طالبٍ وطالبةٍ، واستخدم في هذه الدراسة مقياس دافعية الإنجاز إعداد البركاوي والسحار ، وبينت النتائج أن دافعية الإنجاز كانت مرتفعة لدى الطلاب أفراد العينة، وكذلك عدم وجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائياً بين دافعية الإنجاز والتحصيل الدراسي، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية الإنجاز لدي عينه الدراسة تعزى لمتغير الجنس ووجود فروق ذات دلاله إحصائية في دافعية الانجاز تعزي لمتغير المستوي الدراسي لصالح السنة الثانية

دراسة أبو غمجه (2018): تهدف إلي دراسة قلق الامتحان وعلاقته بدافعية الانجاز لدي طلاب كليه التربية قصر بن غشير جامعه طرابلس ومعرفة الفروق في قلق الامتحان ودافعية الانجاز في ضوء مستوي (التحصيل الدراسي، والنوع والتخصص العلمي) وتم استخدام المنهج الوصفي وتكونت العينة من (300) طالب وطالبة وتم استخدام مقياس قلق الامتحان ودافعية الانجاز من (أعداد الباحث) وبينت نتائج الدراسة وجود علاقة سالبة بين قلق الامتحان ودافعية الانجاز ،ووجود فروق في قلق الامتحان ودافعية الانجاز بين الطلاب والطالبات وكانت لصالح الطالبات في قلق الامتحان ولصالح الطلاب في دافعية الانجاز . ووجود فروق بين الطلاب في قلق الامتحان وفقا للتخصص علمي أدبي لصالح التخصص الأدبي

دراسة الكفاوين (2019): هدفت إلي التعرف علي مستوي دافعية الإنجاز لدي طلبة جامعة الحسين بن طلال بالأردن وعلاقتها ببعض المتغيرات ، ولتحقيق هذا الهدف استخدم الباحث المنهج المسحي الوصفي ، وتم اختيار عينة بالطريقة العشوائية بلغت (268) طالب وطالبة ،واستخدم الباحث مقياس هيرمانس ، وأظهرت النتائج أن مستوي الدافعية للإنجاز كان في المتوسط وأنة لا توجد فروق في مستوي

الدافعية تعزي لمتغير الجنس ،أو التخصص الدراسي، أو مكان السكن.

دراسة المجمي (2019): كان الهدف منها التعرف على طبيعة مستوى دافعية الإنجاز وقلق الامتحان والعلاقة بينهما لدى طلاب المرحلة الجامعية في المملكة العربية السعودية وللتحقق من ذلك قام الباحث بتطبيق مقياس دافعية الإنجاز (للحامد. 1996) ومقياس قلق الامتحان (الطريري، 1992) على عينة مكونة من (345) طالباً من طلاب المرحلة الجامعية وقد أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطيه سالبة دالة إحصائياً بين دافعية الإنجاز الدراسي وقلق الامتحان، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى دافعية الإنجاز بين الطلاب مرتفعي التحصيل الدراسي والطلاب منخفضي التحصيل الدراسي وذلك لصالح الطلاب مرتفعي التحصيل الدراسي، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى دافعية الإنجاز بين فرقة الدراسة للطلاب المبتدئين وفرقة الدراسة للطلاب المتقدمين وذلك لصالح المبتدئين: ولا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى دافعية الإنجاز للطلبة الدارسين في التخصص العلمي والطلبة الدارسين في التخصص الأدبي وكذلك لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى قلق الامتحان بين الطلاب مرتفعي التحصيل الدراسي والطلاب منخفضي التحصيل الدراسي ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى قلق الامتحان بين فرقة الدراسة لطلاب المبتدئين وفرقة الدراسة للطلاب المتقدمين

دراسة بوطرفيف وعلي (2023) : تهدف الدراسة إلي التعرف علي العلاقة بين قلق الامتحان والتحصيل الجامعي لدي طلبة علم النفس بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة تبسه وتكونت العينة من (60) طالب وطالبه ولتحقيق أهداف الدراسة تم الاعتماد علي مقياس قلق الامتحان لأحمد حامد زهران ويتكون من (36) فقرة ،كما تم الاعتماد علي المنهج الوصفي ، وأظهرت النتائج أن هناك علاقة بين قلق الامتحان ومستوي التحصيل الجامعي لدي طلبة علم النفس ، وأن مستوي قلق الامتحان لدي طلبة قسم علم النفس كان في المتوسط ، وكذلك لا توجد فروق في مستوي قلق الامتحان لدي طلبه قسم علم النفس بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية تعود لمتغير النوع.

E-ISSN 3007-4495
ISSN-L 3007-4495
Legal Deposit Number 313/2023
DOI https://doi.org/10.37376/ajhas.vi2
Frequency: Two Issues per year
Publication Fees are Free
Publisher: University of Benghazi, Benghazi, Libya
Editor-in-Chief Prof. Mohamed Lama
https://journals.uob.edu.ly/AJHAS
ajhas.journal@uob.edu.ly
+218924809776

التعليق على الدراسات السابقة ومقارنتها بالدراسة الحالية:

يظهر من خلال استعراض الدراسات السابقة اختلافها من حيث الأهداف التي تسعى إليها كلاً من هذه الدراسات، فقد تنوعت الأهداف حسب المتغيرات التي تناولتها كل دراسة فقد هدفت دراسة الضريبي (2014) إلى معرفة دافعية الانجاز وعلاقتها بقلق الامتحان والتحصيل الدراسي لدي طلبة المرحلة الأساسية في محافظة البيضاء، أما دراسة محمد (2014) فقد هدفت إلي التعرف علي علاقة دافعية الإنجاز لدي طلبة التربية بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا ، وكان الهدف من دراسة أبوغمجة (2018) معرفة قلق الامتحان وعلاقته بدافعية الانجاز لدي طلاب كلية التربية قصر بن غشير ، أما دراسة الكفاوين (2019) فقد هدفت إلي التعرف علي مستوي دافعية الانجاز لدي طلبة جامعة الحسين بن طلال بالأردن ، بينما هدفت دراسة المجمي (2019) إلى التعرف على طبيعة مستوى دافعية الإنجاز وقلق الامتحان والعلاقة بينهما لدى طلاب المرحلة الجامعية في المملكة العربية السعودية، وهدفت دراسة بوطرفيف وعلي (2023) إلي التعرف علي العلاقة بين قلق الامتحان والتحصيل الجامعي لدي طلبة قسم علم النفس كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية ، أما البحث الحالي فكان يهدف إلى التعرف على قلق الامتحان وعلاقته بدافعية الانجاز لدى الطلبة أفراد عينة البحث و التعرف ما إذا كانت هناك فروق في قلق الامتحان تعزى لمتغيري الجنس والتخصص الدراسي.

ومن حيث العينات فقد تشابهت الدراسات فيما بينها من حيث نوع العينة فقد أجريت الدراسات على الجنسين مثل دراسة الضريبي (2014) ، ودراسة محمد (2014) ، ودراسة ابوغمجة (2018) ، ودراسة الكفاوين (2019)، ودراسة المجمي (2019)، ودراسة بوطرفيف وعلي (2023) ، أما في البحث الحالي اشتملت العينة على طلبة من الجنسين.

ومن حيث الأدوات المستخدمة في الدراسات فدراسة الضريبي (2014) طبقت مقياس دافعية الإنجاز لهيرمانس ومقياس قلق الامتحان والتحصيل من أعداده ، أما دراسة محمد (2014) تم استخدام مقياس دافعية الإنجاز أعداد البركاوي والسحار، و أما في دراسة ابوغمجة (2018) تم استخدم مقياس قلق الامتحان ودافعية الانجاز من (أعداد الباحث)، أما دراسة الكفاوين (2019) تم

استخدام مقياس دافعية الإنجاز لهيرمانس ،وفي دراسة المجمعي(2019) فقد تم استخدام مقياس قلق الامتحان الطريري ودافعية الإنجاز المعد من الحامد(1996) ،أما في البحث الحالي فقد استخدمت الباحثة مقياس قلق الامتحان الذي أعدة سار سون (1980) لملاءمته لطلبه الجامعة ، ومقياس دافعيه الانجاز الذي أعدة عثمان (2014).

من حيث النتائج توصلت الدراسات إلى نتائج متباينة، فمن هذه الدراسات ما بينت وجود اختلاف بين الجنسين في قلق الامتحان كما في دراسة الضريبي (2014) ، ودراسة ابوغمجه (2018) لصالح الطالبات، والتخصص الدراسي لصالح القسم الأدبي ، أما الدراسات الأخرى فقد أنكرت وجود هذا الاختلاف كدراسة المجمعي (2019) ، ودراسة بوطرفيف(2023) ، وبالنسبة لنتائج الدراسات التي تناولت دافعية الإنجاز فقد بينت دراسة محمد (2014) أن دافعية الإنجاز كانت مرتفعة لدى طلاب أفراد العينة ، و عدم وجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائياً بين دافعية الإنجاز والتحصيل الدراسي، بينما دراسة الكفاوين (2019) أظهرت أن مستوي دافعية الإنجاز كان بدرجة متوسطة لدي أفراد عينة الدراسة ، وأظهرت بعض الدراسات وجود علاقة ارتباطيه سالبة بين قلق الامتحان ودافعية الإنجاز كدراسة أبوغمجة (2018) ودراسة المجمعي (2019).

إجراءات البحث:

منهج البحث :

تم تطبيق المنهج الوصفي الارتباطي في هذا البحث لملاءمته لموضوع وأهداف البحث الحالي ولطبيعة المتغيرات.

مجتمع البحث:

تكون البحث من جميع طلبة الآداب والعلوم سلوق والبالغ عددهم (716) طالب وطالبة من التخصصين العلمي والأدبي ويتكون التخصص العلمي من طلبة علم الحيوان والحاسوب والتخصص الأدبي من طلبة علم النفس واللغة العربية.

عينة البحث الفعلية:

تم اختيار العينة الحالية وفقاً للطريقة العشوائية البسيطة وتستخدم هذه الطريفة لأنها تكون مختارة من مجمع محل الدراسة بحيث يكون لكافة عناصرها فرص متكافئة في أن تصبح جزءاً من العينة المتمثلة للمجتمع (الهمالي،2003: 128).

حيث تكونت من (100) طالبٍ وطالبةٍ والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول رقم (1) يبين عينة البحث حسب الجنس والتخصص الدراسي.

النوع / التخصص الدراسي	ذكور	أناث	المجموعة
الأدبي	25	25	50
العلمي	25	25	50
المجموع	50	50	100

أدوات البحث:

تم الاعتماد في هذا البحث من أجل جمع بيانات العينة على مقياس قلق الامتحان الذي أعده سارسون عام (1980) يتكون من (38) فقرة يهدف إلى قياس قلق الامتحان لدى طلاب الجامعة ويوجد أمام كل فقرة (5) بدائل موزعة على ثلاث أبعاد فرعية ومن أهم هذه الأبعاد ما يلي:

1. البعد الأول النفسي والانفعالي وفقراته من (1: 12)
2. البعد الثاني الجانب الاجتماعي وفقراته من (13 : 24)
3. البعد الثالث الجسمي وفقراته من (25: 38) .

وتكون الإجابة على المقياس من خلال تدرج خماسي. يجيب عليها المفحوص من خلال اختيار أحد البدائل الأكثر ملاءمة من مجموع خمس بدائل حيث يضع الفرد أمام دائما(5).غالبا(4). أحيانا(3).نادرا(2). أبدا(1) .ويتم احتساب الدرجة الكلية للمقياس والتي تتراوح من(152.38) من جميع العلامات التي حصل عليها المفحوص علي جميع أبعاد وفقرات المقياس، حيث تشير الدرجة(95) فما فوق لقلق مرتفع ،والدرجة (95) فما دون لقلق منخفض(بولغيتي،2022).

كما اعتمدت الباحثة مقياس دافعية الإنجاز من تصميم عثمان (2014) ويتكون من (24) فقرة موزعه علي أربعة أبعاد علي النحو التالي : الطموح الأكاديمي، التوجه نحو الهدف،الحاجة إلي التحصيل، الدافع المعرفي.

ويكون تقدير الدرجات في الفقرات الايجابية: تنطبق (3درجات)،تنطبق إلي حد ما (درجتان)،ولا تنطبق(درجه واحدة) بينما يكون تقدير الدرجات في الفقرات السالبة .تنطبق(درجه واحدة)، تنطبق إلي حد ما (درجتان) ولا تنطبق(3درجات)، ويختار المفحوص أحدها عند الاستجابة ، وبذلك تتراوح الدرجة الكلية للمقياس بين 24-120 درجة، وتدل الدرجة المرتفعة علي معدل مرتفع من دافعية الانجاز ،وتدل الدرجة المنخفضة علي معدل منخفض من دافعيه الانجاز (الضريبي،2014).

عينة البحث الاستطلاعية:

طبقت أدوات البحث على عينة استطلاعيه قوامها (40) طالباً وطالبةً من كلية الآداب والعلوم / سلوق وتم من خلالها التعرف على مدى تفهم العينة لعبارات أدوات البحث، وهل يوجد غموض يذكر في الإجابة لتلافي أي مشكلة ممكن حدوثها في عملية التطبيق الرئيسية لهذه الأدوات، والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول رقم (2) يبين العينة الاستطلاعية للبحث

النوع التخصص الدراسي	ذكور	أناث	المجموعة
الأدبي	10	10	20
العلمي	10	10	20
المجموع	20	20	40

صدق أدوات البحث:

استخدمت الباحثة نوعين من طرق التأكد من الصدق وهي:

1- صدق المحكّمين:

قامت الباحثة بعرض المقياس على مجموعة من الأساتذة بقسم التربية وعلم النفس - سلوق وذلك للتحقق من مدى ملائمة العبارات لموضوع البحث، وقد قام المحكّمون بإبداء آرائهم في المقياس بأنه جيد للبحث كما تم عرض مقياس دافعية الإنجاز على لجنة التحكيم. وقرر المحكّمون أن الفقرات ملائمة لقياس ما وضعت لقياسه.

2- صدق الاتساق الداخلي:

تم استخراج صدق الاتساق الداخلي لأدوات البحث (مقياس قلق الامتحان - مقياس دافعية الإنجاز) وذلك بإيجاد الارتباط بين درجات أفراد العينة في كل مفردة بالدرجة الكلية للمقياس لعينة قوامها (40) طالباً وطالبةً، وقد اتضح أن جميع المفردات ذات علاقة موجبة ودالة مع الدرجة الكلية، وأن معاملات ارتباط المفردات بالدرجة الكلية لمقياس قلق الامتحان ومقياس دافعية الإنجاز تقع في المدى من "0.64 - 0.86" وهذا يشير إلى أن أدوات البحث تتمتع بدرجة صدق مناسبة.

ثبات أدوات المقياس:

حيث تم حساب معامل الثبات لأدوات المقياس (مقياس قلق الامتحان - مقياس دافعية الإنجاز) باستخدام طريقة "الفاكرونباخ" وبلغ معامل الثبات لمقياس قلق الامتحان الكلي "0.80" وبلغ معامل الثبات لمقياس دافعية الإنجاز "0.86" وهي قيم مرتفعة تشير بأن أدوات البحث تتمتع بدرجة عالية من الثبات.

E-ISSN 3007-4495
ISSN-L 3007-4495
Legal Deposit Number 313/2023
DOI https://doi.org/10.37376/ajhas.vi2
Frequency: Two Issues per year
Publication Fees are Free
Publisher: University of Benghazi, Benghazi, Libya
Editor-in-Chief Prof. Mohamed Lama
https://journals.uob.edu.ly/AJHAS
ajhas.journal@uob.edu.ly
+218924809776

الوسائل الإحصائية:

تمت معالجة الإحصائية بواسطة البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية "SPSS"، حيث استخدمت الأساليب التالية:

1- استخدام معامل (الفاكرنباخ) لقياس الثبات

2- معامل ارتباط بيرسون

3- اختبار(t test) لعينة واحدة.

4- اختبار (t test) لعينتين مستقلتين.

عرض النتائج ومناقشتها:

بعد التطبيق الميداني تم الوصول إلي نتائج الدراسة الحالية بأهدافها، وكذلك تحليل هذه النتائج وتفسيرها في ضوء ما جاء في الإطار النظري والدراسات السابقة ورأي الباحثون وملاحظاتهم.

نتائج الفرض الأول:

ينص الفرض الأول للبحث على وجود علاقة ارتباطيه بين قلق الامتحان ودافعية الإنجاز لدى عينة البحث، ولتحقق من هذا الفرض ثم حساب معامل ارتباط العزوم "بيرسون" بين درجات قلق الامتحان ودافعية الإنجاز لدى أفراد عينة البحث والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (3) يبين معامل الارتباط بين متغيري قلق الامتحان ودافعية الإنجاز لدى عينة البحث (ن=100)

المتغيرات	العينة	معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية
قلق الامتحان دافعية الإنجاز	100	**0.29	0.01

ويلاحظ من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطيه موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) بين قلق الامتحان ودافعية الإنجاز لدى عينة البحث، وهذا يدل على أنه كلما زادت درجة مستوي قلق الامتحان ارتفاعاً أو انخفاضا لدي عينه البحث كان هناك تغير مماثل في درجه دافعية الإنجاز، وعليه نستنتج تحقق الفرضية البحثية التي نصت علي وجود علاقة ارتباطيه بين المتغيرين.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن الطالب الجامعي تكثر لديه المسؤوليات ويعتريه القلق بسبب متطلبات الدراسة الأكاديمية التي تحتاج إلي كثير من الوقت والجهد وبسبب تطلعه لمستقبل أفضل يحقق له ذاته وطموحه ، وفي ظل الظروف المجتمعية والاقتصادية الحالية وظهور البطالة أصبح الشباب الجامعيين في حيرة وقلق بشأن مستقبلهم مما قد يؤثر علي الدافع للإنجاز لديهم، بالتالي فأن قلق الامتحان لابد أن يلازمه حب العمل والشعور بالمسؤولية

والمثابرة ،لأنه يساعد الفرد علي تحقيق ما يصبو إلية فالطالب ذو دافعيه الانجاز المرتفعة يحب النشـــاط وانجاز الإعمال المطلوبة منه بمهارة عاليه، واختلفت هذه النتيجة مع نتيجة دراســة ابـوغـمـجـة(2018) الـتي بـيـنـت وجـود عـلاقـة ارتبـاطيـه ســـالبـة بين قلق الامتحـان ودافعيـة الإنجـاز، واختلفـت أيضـــا مع نتـائج دراســـة المجمعي(2019) إلي وجود علاقة ارتباطيه سالبه بين دافعيه الانجاز وقلق الامتحان، وقد يعود الاختلاف بين النتائج إلى اختلاف البيئة الثقافية والاجتماعية التي تنتمي إليها العينات وقد يعود أيضا إلى اختلاف أداة القياس المستخدمة في كل دراسة.

نتائج الفرض الثاني:

ينص الفرض الثـاني للبحـث على أن مستوى دافعية الإنجاز لدى عينة البحث مرتفع ، وللتحقق من هذا الفرض تم اسـتخدام اختبار (ت) للعينـة الواحـدة لمقارنـة متوســط درجـات المقياس بالمتوسـط الفرضي، فكانت النتائج كما هو موضح بالجدول التالي :

الجدول (4) يبين الفروق بين المتوسط الحسابي لعينة البحث والمتوسط الفرضي لدافعية الإنجاز (ن=100)

المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	قيمة "ت"	الدلالة الإحصائية
31.27	4.95	23.5	15.71	0.01

ويلاحظ من الجـدول أعلاه أن هنـاك فروقاً ذات دلالة إحصـائية بين متوســط عينة البحث والمتوسـط الفرضي على مقياس دافعية الإنجاز عند دلالة إحصـائية (0.01) ، وبالرجوع إلى متوسـط عينة البحث والمتوسـط الفرضي، يلاحظ أن قيمة متوســط عينة البحث أكبر من المتوسـط الفرضي، ونسـتدل من ذلك علي أن مســتوى دافعيـة الإنجـاز لـدى عينـة البحـث مرتفع.

ويمكن تفســير هـذه النتيجـة بـأن الطلاب الذين لديهم مســتوي مرتفع من دافعيه الانجاز غـالبـاً ما يظهرون أو يحرزون تحصــيلا دراســيا مرتفعا والعكس صـحيح، حيث يتميز الطـالـب ذو دافعيـه الانجـاز المرتفعـة بـالمثابرة والسـعي لتحقيق أهدافه وتحقيق طموحاته فهو يري موقف الامتحـان فرصـــه ليحقق أهـدافـه وطموحاته بعكس الطالب المنخفض علي دافعيه الانجاز الذي يري الامتحان تهديد له ولمكانته بين رفـاقـه ومجتمعه، فـالطـالـب ذو دافعيـه الانجـاز المرتفعة يحب النشـــاط وانجاز الأعمال المطلوبة منه بمهارة عـاليـة وهذا ما يجعل قلق الامتحـان ينخفض لديه ،حيث كلما أنجز شـيئاً كلما حقق أهـدافـه. حيث أن دافع الانجـاز يـدفع الطـالـب ليظهر كل مـا لـديـه من إمكانـات واتفقـت هـذه

النتيجة مع نتيجة دراسة محمد (2014) التي أشارت إلى أن مستوى دافعية الإنجاز مرتفع لدى أفراد عينه البحث.

الفرض الثالث:

ينص الفرض الثالث للبحث على وجود فروق في قلق الامتحان لدى عينة البحث تبعاً لمتغير النوع (ذكور.إناث) وللتحقق من هذا الفرض تم استخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين بين متوسطي درجات الذكور والإناث والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (5) يبين نتائج اختبارات المقارنة بين متوسطي درجات الذكور والإناث (ن=100)

المتغير	النوع	العدد	المتوسط	المتوسط	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
قلق الامتحان	ذكور	50	17.617	4.5215	-6.097	دال
	إناث	50	22.324	4.5551		

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير النوع (ذكور .إناث) لصالح عينه الإناث.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن الإناث أكثر شعوراً بقلق الامتحان من الذكور ويلاحظ في مجتمعنا أن الإناث أكثر حرصا على المستقبل من الذكور الذي يعيش في حالة اللامبالاة في معظم الأحيان وهذا ما يجعل الذكور في حاله عزوف عن الدراسة. كما أن كثيرات من الطالبات تكون في منافسه مع زميلاتها وبالتالي تزيد من دراستها كلما اقتربت من الامتحانات، وتقوم بقضاء كثير من الوقت في الدراسة تفوق الأوقات التي يقضيها الطالب في الدراسة بمراحل كثيرة من أجل أن تتفوق على زميلاتها، وبالتالي لا تستطيع أن تستمر على هذا الحال بدون راحة، وبالتالي يزيد عندها التفكير والتوتر والقلق نتيجة هذا الأمر. وربما يرجع السبب أيضا في وجود فروق في مستوي قلق الامتحان إلي ما يترتب عليه من ادوار وعادات وتقاليد تقوم بها الإناث عن الذكور حيث تستغل وقت الفراغ للاهتمام بالدراسة وبالتالي تكون تحت ضغط المذاكرة والدراسة وهذا ما يولد القلق لديهن وأن هذه النتيجة تتفق مع دراسة الضريبي (2014) التي بينت وجود فروق بين الجنسين في قلق الامتحان وتتفق أيضا مع دراسة ابوغمجة(2018)التي بينت وجود فروق بين الجنسين في قلق الامتحان لصالح الطالبات ، بينما اختلفت مع نتيجة المجمي(2019) من

حيث عدم وجود فروق بين الجنسين في قلق الامتحان .

الفرض الرابع:

ينص الفرض الرابع للبحث على وجود فروق في قلق الامتحان لدى عينة البحث تبعاً لمتغير المتخصص الدراسي (العلمي،الأدبي) وللتحقق من هذا الفرض تم استخدام اختبارات، لعينيتين مستقلتين لاختبار الفروق بين متوسطي درجات عينة البحث والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (6) يبين نتائج اختبار (ت) بين متوسطي (العلمي - الأدبي) (ن=100)

المتغير	التخصص الدراسي	العدد	المتوسط	المتوسط	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
قلق الامتحان	علمي	50	23.616	4.6215	-6.097	دال
	أدبي	50	19.438	4.5221		

ويلاحظ من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات قلق الامتحان لدى عينة البحث تبعاً لمتغير التخصص الدراسي (علمي، أدبي) على مقياس قلق الامتحان عند دلالة إحصائية (0.01) والفروق لصالح (التخصص العلمي).

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن الطالب الجامعي يعتقد أن حصوله علي الشهادة الجامعية تفتح له أي مجال من مجالات الحياة التي يخوضها ويعمل بها ،حيث أن المواد الدراسية في التخصصات العلمية تحتاج إلي مزيد من الجهد والمثابرة والطموح لاستيعابها أكثر من التخصصات الأدبية بعكس الطالب في التخصصات الأدبية قد يكون طموحهم في المستقبل محدوداً بسبب ضيق مجالات التخصص وكثرة الخريجين من هذه التخصصات، فالمراكز الاجتماعية والاقتصادية التي سوف يشغلونها في المستقبل محدودة ،وربما يرجع سبب ذلك إلي النظرة الدونية من قبل التخصص الأدبي للامتحان فهو يعتبر تحصيلاً حاصلاً ، أما طلاب التخصص العلمي فيرون أن الامتحان يتوقف علية مصيرهم وتحقيق أهدافهم لبلوغ ما يسعون إليه ،وبذلك يكون الامتحان بالنسبة إليهم الفرصة التي سوف تجعل لهم مركزاً وقيمه بين رفاقهم في المجتمع والحصول علي ما يسعون إليه. واختلفت هذه النتيجة مع نتيجة ابوغمجه(2018) التي بينت وجود فروق في قلق الامتحان لصالح التخصص الأدبي.

التوصيات:

في ضوء نتائج البحث الحالي توصي الباحثة بالآتي:-

1- إخضاع طلبة الجامعة لدورات تدريبية لأساليب التعامل مع قلق الامتحان وتجنب أثاره السلبية.

2- التشجيع المستمر للطلبة من قبل الأسرة والجامعة وتوفير جو هادئ يساعد الطلبة على المذاكرة.

3- تشجيع وتنمية قدرات الطلاب وتحفيز إمكانياتهم الإبداعية والابتكارية مما يساعدهم على البحث والاستقصاء والاكتشاف في الجوانب العلمية والأدبية على حدٍّ سواء الأمر الذي ينعكس إيجابياً على دافعيتهم للإنجاز الأكاديمي.

المقترحات:

1- إجراء المزيد من الدراسات التي تبحث في موضوع البحث وفي جميع المراحل الدراسية وتنوع متغيرات الدراسة.

2- القيام بدراسات مستقبلية تهدف إلى فهم طبيعة قلق الامتحان بطرق مناسبه.

3- إجراء دراسة مقارنة للتعرف على الفروق في قلق الامتحان بين الطلبة العاديين والمتفوقين دراسياً في الجامعة.

4- إجراء دراسة عن قلق الامتحان السلبي لمعرفة أسبابها حتى يتم علاجها ومساعدة الطلبة على تعديله.

المراجع:

1- أمال، عاصي (2002). قلق الامتحان وعلاقته بدافعية التعلم لدى تلاميذ الطور الثانوي. رسالة ماجستير غير منشورة . كلية العلوم الإنسانية. جامعة بن خلدون تيارت.

2- أبو أسعد، أحمد عبد اللطيف، (2009). الارشاد المدرسي، الأردن. دار المسيرة للنشر والتوزيع (ط1).

3- أبو غمجه،طارق ميلاد (2018). قلق الامتحان وعلاقته بدافعيه الانجاز لدي طلاب كليه التربية قصر بن غشير بجامعه طرابلس.مجلة التربية الرياضية والعلوم الاخري. المجلد الأول. العدد (3). ص164- 196.

4- البجاري، أحمد يونس (2009) أثر التدريب على المهارات الاجتماعية في تعديل سمة التعصب لدى طلبة كلية التربية. رسالة ماجستير غير منشورة. مجله التربية والعلم. المجلد (16). العدد (4) ص 328-351. جامعة الموصل، سوريا.

5- السقا، عبدالله عثمان. (2018). الأمن النفسي والاتجاه نحو المخاطرة وعلاقتها بدافعية الإنجاز

لدى رجال الأعمال. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. الجامعة الإسلامية غزة.

6- الضريبي، عبدالله محمد. (2014). دافعية الإنجاز وعلاقتها بقلق الامتحان والتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الأساسية في محافظة البيضاء. اليمن.

7- الظاهر، محمد عبد اللطيف. (1996) مشكلات الأبناء من الجنسين إلى المراهقة .الإسكندرية . دار المعرفة الجامعة.

8- الكفاوين، عطاف محمد.(2019). دافعية الإنجاز لدي طلبه جامعه الحسين بن طلال وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية . المجلة العلمية . المجلد (35).العدد(7). ص109- 134.

9- المجمعي، علي بن محمد. (2019). علاقة دافعية الإنجاز بقلق الامتحان لدى طلاب المرحلة الجامعية. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة أم القرى. المملكة العربية السعودية.

10- المزوغي، ابتسام سالم. (2011) الفروق في الذكاء وقلق الامتحان بين الطلبة مرتفعي ومنخفضي التحصيل الدراسي من طلبة جامعة السابع من أبريل الليبية. المجلة العربية لتطوير التفوق. جامعة الجبل الغربي. ليبيا.المجلد (2). العدد(2).ص ص 83-150.

11 - الهمالي، عبدالله عامر. (2003) أسلوب البحث الاجتماعي وتقنياته. كليات الآداب. جامعة قاريونس. ليبيا.

12- اليوسف ، رامي محمود. (2016). الدافعية للإنجاز لدي طلبة الدراسات العليا الأردنية في ضوء عدد من المتغيرات الجامعة الأردنية .مجله العلوم التربوية . العدد(2).المجلد(45).ص360-374.

13- بوطرفيف ،إيمان ؛ علي، شذي .(2023). قلق الامتحان وعلاقته بالتحصيل الجامعي لدي طلبة قسم علم النفس . رسالة ماجستير غير منشورة .كلية العلوم الانسانيه والاجتماعية.جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي. تبسة.

14- بولغيثي رقية. (2022) قلق الامتحان وعلاقته بالدافعية للإنجاز لدى تلاميذ الطور الثالث بثانوية إدرار أنموذجا. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم الإسلامية. جامعة أحمد درايه - إدرار.

15- خنفر. حياة (2018). علاقة الذكاء الوجداني بدافعية الإنجاز الأكاديمي. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية الآداب والعلوم الإنسانية. جامعة قاصدي مرباح.الجزائر.

16- خليفة، عبد اللطيف. (2000) الدافعية للإنجاز. القاهرة:دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع.

17- دليلة ،تشفين ؛جمعه، شعبانه. (2022). الكفاية البيداغوجية وعلاقتها بدافعية الإنجاز التدريسي لدي أساتذة التعليم الابتدائي . رسالة ماجستير غير منشورة .كليه العلوم الانسانية والاجتماعية . جامعة قاصدي مرباح ورقلة.

18- ديدي، سميه، ليزي، هدى، (2020). حل المشكلات وعلاقته بقلق الامتحان لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي. رسالة ماجستير غير منشورة. بوشوشة بولاية الوادي.

19- رضوان، إبراهيم يونان. (2013). الضغط النفسي لدى عمال قطاع المصروفات وعلاقته بدافعية الإنجاز. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. جامعة فرحات عباس-الجزائر.

20- زهران، محمد حامد. (200) الإرشاد النفسي المصغر في التعامل مع المشكلات الدراسية. عالم الكتب. القاهرة.

21- سايحي، سليمة. (2004) فاعلية برنامج إرشادي لخفض مستوى قلق الامتحان لدى تلاميذ السنة الثانية. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة ورقلة.

22- عتوته، صالح. (2007). الحاجات الإرشادية للطالب الجامعي في ضوء معايير الجودة التعليمية الشاملة. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية الآداب والعلوم الإنسانية-جامعة الحاج. خضر-بأتنه الجزائر.

23- عثمان، فاروق السيد. (2001). القلق وإدارة الضغوط النفسية. جامعة المنوفية :دار الفكر العربي.

24- عواد، يوسف. (2007) مدى شيوع الأعراض المصاحبة لقلق الامتحان لدى عينة من دراس جامعة القدس المفتوحة وتأثيرها ببعض المتغيرات المتعلقة بها. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة القدس. فلسطين.

25- محمد رونق (2014). دافعية الإنجاز وعلاقتها بالتحصيل الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية بجامعة السودان. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا - السودان.

26- مطر، أسماء إبراهيم. (2013) دافعية الإنجاز ما بعد ثورات الربيع العربي - المؤتمر العلمي العربي السادس الجمعية المصرية لأصول التربية - المجلد (3) ص1421-1401.

27- يمينه، قميسي (2021) اتجاهات الطلبة نحو مهنة التدريب وعلاقته بالدافعية للإنجاز

لـدى طلاب الجـامعـة. رســـالـة مـاجســـتير غير منشـورة، جامعة أحمد درايه - إدرار.